الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يواجه طلاب المدارس في إندونيسيا صعوبات في دراسة مادة اللغة العربية عامة تدرس خاصة في واستيعاب فهم هذه المادة، لأن اللغة العربية تعدّ لغة أجنبية، ولغة تتميّز بتعدّد ترجمات مفرداتها وتتطلّب عملية حفظ (Fauzi & Darmawan, 2019). وفي الواقع، لا تزال عملية تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة تواجه العديد من التحديات، المشكلات كثيرة توجد هي ضعف نتائج تعلّم الطلاب. ويمكن أن تتأثر هذه الحالة بعدّة عوامل،وتوجد من بينها استخدام إستراتيجيات تعليمية غير متنوّعة (Naziha & Fitriani, 2023)، و نقص مشاركة الطلاب بشكل فعّال في عملية التعلّم (Irviana et al., 2024)، و بيئة التعلّم التي تميل إلى الملل (Abrori et al., 2025) ونتيجة لذلك، تنخفض دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلّم اللغة العربية، مما يؤدّي إلى ينخفض تحقيق نتائج التعلّم (Ariyanti & Syarifah, 2021).

نتائج تعلم الطلاب هو أحد مؤشّر أن النجاح عملية التعلم في المدرسة (Zahroh & Hilmiyati, 2024). ولكن في الواقع يظهر أن نتائج تعلم الطلاب تشكل مشكلة كثيرا تواجه عملية التعلم في المدارس. ففي الأنشطة التعليمية، لا يزال كثير من الطلاب يظهرون نتائج تعلّم منخفضة، سواء من حيث تحقيق الدرجات أو من حيث مستوى فهمهم للمادة التي تم تدريسها، وخاصة في مادة اللغة العربية في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا التي تواجه تحديات ناتجة عن اختلاف الخلفيات الأكاديمية للطلاب.

بناء على منهج التربية محمدية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي فأن اللغة العربية أحد المقررات الدراسية الواجبة في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا (Majelis Dikdasmen PP Muhammadiyah,2024), ولكن هناك قدرة الطلّاب على تعلم اللغة العربية لا يزال يشكّل تحديا يحتاج إلى معالجة لأن بناء على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة ٣١ جاكرتا قبل تنفيذ البحث كثير من الطلاب لا يحبون مادة اللغة العربية، و قلة الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية أمام زملائهم في الصف، وصعوبة في إنشاء الجملة العربية بطريقة منظّمة، ممّا يجعل كلامهم يميل إلى الخطأ و غير منايبة بالجملة.

بناء على بيانات نتائج تعلم اللغة العربية في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول في سنة ٢٠٢٥ لدى طلاب الصف السابع (ب) في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا عددهم ٢٧ طالبا، بلغ متوسط الدرجات ٦٦،٧٠، وهو لا يزال أقل من الحد الأدنى للنجاح (KKM) البالغ ٨٠ . ومن بين هذا العدد، حقق ٥ طالبا فقط (١٨,٥٢%) الحد الأدنى للنجاح (KKM) بينما لم يحقق ٢٢ طالبا آخر (٨١,٤٨%) الحد الأدنى للنجاح (KKM) .تشير هذه البيانات إلى أن نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع لا يزال منخفضة نسبيا ، لأن بناء على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة ٣١ جاكرتا فإن ضعف الدافعية للتعلم، و اعتبار مادة اللغة العربية مادة صعبة. لذلك، هناك حاجة إلى جهود التحسين من خلال تطبيق مدخل نتائج التعلم.

لمعالجة المشكلة المذكورة أعلاه، يدور المعلّم دورا مهمّ في مساعدة قدرة الطلّاب على تحسين نتائج تعلم الطلاب (Rukhani, 2021) . و يحتاج المعلم إلى اختيار مدخل التعلم المناسبة لتعزيز رغبة الطلاب وثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. وفي هذا السياق، مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* يصبح ذو صلة كبيرة ، لأنه يركز على الفهم العميق والمشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم (Feriyanto & Anjariyah, 2024).

لا يركز مدخل التعلم العميق على إتقان المادة فحسب، بل تتوافق أيضا مع المنهج المستقل (Kurikulum merdeka) الذي يركز على عملية تعليم تشجع على الفهم العميق الترابط بين المفاهيم، بالإضافة إلى القدرة على التفكير النقدي والإنعكاسي (Izzuddin et al., 2026) من خلال تطبيق هذا المدخل يتوقع أن يكون الطلاب أكثر مشاركة في عملية التعلم ويطوروا فضولهم (Arif et al., 2025) . وفقا لقرار وزير التربية والتعليم الابتدائي والثانوي في جمهورية إندونيسيا رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٥ في تطبيقه يطالب المعلم بأن يكون قادرا على خلق بيئة تعلم نشطة،و تعاونية، وممتعة، و يشجع الطلاب على استكشاف إمكاناتهم بشكل أقصى (Hamdi et al., 2022) .

من نتائج لدراسة السابقة فيها " تأثر تطبيق التعلم العميق *(Deep Learning)* على نتائج تعلم مادة العلوم الاجتماعية والطبيعية" تشير الدراسة إلى أن تطبيق مدخل التعلم العميق في مدرسة محمدية كارانجتوري الابتدائية له تأثير كبير على ترقية نتائج التعلم (Dewi & Rusilowati, 2025) ومع ذلك، أجري تلك الدراسة في مادة العلوم الاجتماعية والطبيعية. وعلى خلاف تلك الدراسة ، يركز هذا البحث بشكل خاص على تعليم اللغة العربية ويهدف الى

ترقية نتيجة تعلم الطلاب من خلال تطبيق مدخل التعلم العميق. وبذلك لا يقتصر هذا البحث على معرفة وجود التأثير أو عدمه، بل يتناول أيضا تغير نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم العميق في عملية التعلم.

يهتم هذا البحث بأهمية عالية لأن التعلم العميق يعد أحد أشكال تطبيق المنهج المستقل(Asyauqiya et al., 2025) الذي يطبق حاليا في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا. يركز المنهج المستقل (Kurikulum merdeka) على التعلم المتمحور حول الطلاب *(Student-centered Learning)*، وأعطيت مساحة للطلاب للمشاركة بنشاط في عملية التعلمهم (Wulandari, 2024) بالإضافة إلى ذلك، مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا معروف كإحدى المدارس الإسلامية المتميزة في تعليم اللغة العربية(Rahma & Widodo, 2024).

كمؤسسة تعليمية تطبّق القيم الإسلامية ، فإنّ إتقان اللغة العربية لا يقتصر على كونه حاجة أكاديمية فحسب، بل هو واجب لدعم فهم الدين وهويّة الطلاب الإسلامية أيضا. لذلك، يصبح تعليم اللغة العربية باستخدام مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* مهما جدا حتى تسير عملية التعلم بشكل أكثر جاذبية، ويكون الطلاب قادرين على إتقان اللغة العربية بشكل نشط وبثقة.

بناء على المشكلات التي تم ذكرها أعلاه، يهدف هذا البحث إلى ترقية نتيجة تعلّم اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* لدى طلاب الصف السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا. ولذلك، من المتوقع أن يكون هذا البحث لترقية جودة تعليم اللغة العربية المبتكرة, لا

تقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل تشمل أيضا الجوانب الانفعالية والحركية لدى طلاب.

ب. تركيز البحث و فرعيته

بناء على الخلفية أعلاه، تركيز هذا البحث هو ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا. كما يمكن تركيز فرعي على البحث الإجرائي الصفى على النحو التالي:

١. عملية تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا

٢. نتائج تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

تنظيم مشكلة هذا البحث هو كيفية تنفيذ مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)*، وما أثرها على ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا ؟ وبناء على مشكلة البحث المذكورة، فإن أسئلة البحث فهي على النحو التالي:

١. كيف عملية تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا؟

٢. كيف نتائج تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا؟

د. أهداف البحث

اما أهداف هذا البحث فهي على النحو التالي:

١. للتعرّف على عملية تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا؟

٢. للتعرّف على نتائج تعليم مادة اللغة العربية من خلال مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا؟

هـ. أهمية البحث

نتائج هذا البحث يرجى أن تحمل أهمية نظرية وعملية ,فهي على النحو التالي:

١. أهمية نظرية

من الناحية النظرية، يرجى أن يسهم هذا البحث في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، خصوصا ما يتعلّق بتطبيق مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* و يمكن أن يثري هذا البحث المراجع العلمية يتعلق بجهود ترقية نتيجة تعلّم اللغة العربية من خلال التعلّم الذي يركّز على أجواء تعليمية ممتعة،و نشطة، وذات معنى.

٢. أهمية عملية

أ) للمعلمين

يتوقع أن يكون هذا البحث يضيف معرفة حول مختلف طرق وإستراتيجيات تعليم اللغة العربية في ترقية نتيجة تعلم الطلاب من خلال

مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* مما يساعد المعلم على أن يفهم الطلاب المادة التعليمية بشكل أعمق.

ب) للطلاب

يتوقع من خلال تطبيق مدخل التعلم العميق *(Deep Learning)* لا يقتصر من الطلاب على الحفظ فحسب، بل يكونوا قادرين على الربط والتحليل وتطبيق المعرفة التعليمية في حياتهم اليومية، مما يؤثر ايجابيا على ترقية نتيجة التعلم.

ج) للمدرسة

يتوقع أن يسهم نتائج هذا البحث في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة محمّدية المتوسطة ٣١ جاكرتا، وكذلك أن يكون مادة للاعتبار في تطوير مدخل التعلّم المبتكرة.